@ 168 @ إبراهيم كان أمة قانتا حنيفا فقال أتدري ما الأمة القانت ؟ قلت ا أعلم قال الأمة الذي يعلم الخير والقانت المطيع ولرسوله وكذلك كان معاذ بن جبل يعلم الخير وكان مطيعا ولرسوله $ المسألة الثانية الحنيف $.

المخلص وكان إبراهيم قائما بحقه صغيرا وكبيرا آتاه ا رشده كما أخبر عنه فنصح له وكسر الأصنام وباين قومه بالعداوة ودعا إلى عبادة ربه ولم تأخذه في ا لومة لائم ؛ فأعطاه ا ألا يبعث نبيا بعده إلا من ذريته وأعطاه ا ألا يسافر في الأرض فتخطر سارة بقلبه إلا هتك ا بينه وبينها الحجاب فيراها وكان أول من اختتن وأقام مناسك الحج وضحى وعمل بالسنن نحو قص الأظفار ونتف الإبط وحلق العانة وأعطاه ا الذكر الجميل في الدنيا فاتفقت الأمم عليه ولم ينقص ما أعطي في الدنيا من حظه في الآخرة وأوحي إلى محمد وأمته أن اتبع ملة إبراهيم فإنه كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين فعلى كل عبد أن يطيع ا ويعلم الأمة فيكون في دين إبراهيم على الملة $ الآية الموفية عشرين $.

قوله تعالى (! !) [الآية 124] .

فيها خمس مسائل $ المسألة الأولى $.

المراد بالذين اختلفوا فيه اليهود والنصارى أي فرض تعظيم يوم السبت على الذين اختلفوا فيه ؛ فقال بعضهم ؛ هو أفضل الأيام ؛ لأن ا فرغ من خلق الأشياء يوم الجمعة ثم سبت يوم السبت